

تأثير الرص والمخلفات النباتية في الخصائص الفيزيائية للتربة ونمو الخلايا الفطرية وحاصل الذرة الصفراء

رحيم كاظم وناس الجنابي

جواد عبد الكاظم كمال

حمزة كاظم بريسم

جامعة القاسم الخضراء

جامعة القادسية

جامعة القاسم الخضراء

قسم علوم التربة والموارد المائية / كلية الزراعة / جامعة القاسم الخضراء

المستخلص

اجريت تجربة في صناديق خشبية مربعة الشكل طول ضلعها 60 سم وارتفاعها 40 سم في كلية الزراعة - جامعة القاسم الخضراء بالقرب من البيوت البلاستيكية وللموسم الزراعي الربيعي 2014-2015 لدراسة تأثير الرص والمخلفات النباتية في خصائص التربة الفيزيائية وفي نشاط الفطريات ونمو وحاصل الذرة الصفراء (*Zea Mays . L*) واستعمل في الزراعة صنف فرات الهجين الأمريكي . جلبت التربة من منطقة ابي غرق شمال محافظة بابل على بعد 10 كم . صممت التجربة وفق تصميم CRD باستخدام برنامج (genstat) لايجاد المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة واعتمدت على ثلاث عوامل العامل الاول الرص بمستويين (صفر، اعلى مستوى للرص) والعامل الثاني المخلفات النباتية (الجت وقش الحنطة) والعامل الثالث ثلاث فترات تحضين (90، 120، 30) يوم . وبعد قياس الصفات الفيزيائية والاحيائية وكان عدد الوحدات التجريبية للمكرر الواحد ثمانية عشر وحدة تجريبية وأظهرت نتائج الدراسة الى : في فترة التحضين صفر C_0 وبعد تنفيذ معاملات الرص كانت أعلى قيمة للكثافة الظاهرية في المعاملة (تربة + رص) إذ بلغت 1.44 ميكاغرام m^{-3} وأقل قيمة لها في معاملة (تربة+2% قش الحنطة) إذ بلغت 1.28 ميكاغرام m^{-3} . وكانت أعلى نسبة للمسامية الكلية للتربة في المعاملة (تربة+2% قش الحنطة) إذ بلغت 51.35% وأقل نسبة لها في المعاملة (تربة + رص) إذ بلغت 47.88% وكانت أعلى قيمة لمقاومة التربة للإختراق في معاملة (تربة + رص) إذ بلغت 713.0 كيلو باسكال وأقل قيمة لها في المعاملة (تربة + 2% قش الحنطة) إذ بلغت 244.9 كيلو باسكال . وكانت أعلى قيمة للمادة العضوية في معاملة (تربة + 2% قش الحنطة) إذ بلغت 7.50% وأقل قيمة لها في المعاملة (تربة + رص) إذ بلغت 1.67% . أظهرت النتائج عند استعمال مخلفات قش الحنطة وعلى المدى البعيد زيادة عدد الخلايا الفطرية ففي فترة التحضين الثانية والبالغة تسعون يوماً تفوقت المعاملة (تربة + 2% قش الحنطة) في عدد الخلايا الفطرية وسجلت أعلى عدد وبلغ $290.00 CFU \times 10^3 g^{-1} dry soil$ في المعاملات الغير مرصوصة . وأقل عدد للخلايا الفطرية سجلته المعاملة (تربة + رص) في المعاملات المرصوصة وبلغ $10.0 CFU \times 10^3 g^{-1} dry soil$ وفي فترة التحضين 120 يوماً تميزت فترة التحضين 90 يوم بأعلى نشاط لأحياء التربة المجهرية في عملية تحليل المخلفات النباتية كمادة عضوية إذ تفوقت المعاملة (تربة + 2% قش الحنطة) في فترة التحضين 90 يوم وسجلت أعلى قيمة للمادة العضوية وبلغت 7.50% في المعاملات الغير المرصوصة وأقل قيمة للمادة العضوية في المعاملة (تربة + رص) وبلغت 1.67% في المعاملات المرصوصة.

الكلمات المفتاحية : الرص، المادة العضوية ، المستعمرات الفطرية ، فترة التحضين

(بحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثالث) .

Effect of Compaction and Organic Residues in Physical Properties of soil and Fungi cells growth and Yield of corn Maize (*Zea Mays . L*)

Hamza Kadhim Ebreesum . jawad .Abd AL- kadhim kamal Raheem Kadhim

Soil and water science dep- Agriculture coll . AL- Qasim Green Uni

ABSTRACT

The experiment was conducted in welded square shaped wooden boxes 60 cm length and 40cm height at the faculty of Agriculture - Green University of Al Qasim near green houses , during spring season between 2014-2015 to study the effect of soil compaction and organic waste (alfalfa and wheat straw) on microbial activity and on the Maize (*Zea Mays . L*) growth and crop yield. Firat cultivar maize American hybrid has been cultivated in this experiment. The Soil that had been brought from Abugarag ,

Babylon Iraq (Latitude 32, 31 North and Longitude 44, 21 East). The experiment has three variables : (i.e high compactions levels ,organic materials alfalfa and wheat straws , and Incubations periods 30,90,120 days .Results showed that :

Incubation period Zero C_0 with the completion of compaction treatment the highest bulk density at the treatment (soil+ compaction) was 1.44 Mgm/m^3 and the Lowell value at the treatment (soil +wheat straws) was 1.28 Mgm/m^3 .The high present of porosity with the treatment (soil +wheat straws) was 51.35% and the lowest with the treatment (soil +compaction) was 47.88% . Soil penetration resistance was high with the treatment (soil + compaction) 713.0 kilo Bascle and low with the treatment (soil +wheat straws) 244.9 kilo Bascle .The organic matter value was 7.50% with the treatment (soil+wheat straw) and 1.67% with treatment (soil +compaction) . When we used the Wheat Straws for long time , there was increase the fungi and Bacteria cells number during the second incubation period which lasted in 90 days ,the treatment (soil+wheat straws) gave the highest number of fungi cell. The highest counting number was $290.0 \text{ cfu} \cdot 10^3 \text{ g}^{-1}$ in dry soil in zero combuct soil . The lowest number of fungi cells was $10.0 \text{ cfu} \cdot 10^3 \text{ g}^{-1}$ dry soil in combacted soil , with the third incubation period which terminated in 120 days.

During the incubation period which extended for 90 days , , The highest treatment is (soil + 2% Wheat Straws) was 7.50% in zero compaction treatment and the Lowest value of organic matter in treatment (soil + compaction) was 1.67 % in compaction treatment.

Keyword : compaction , organic matter, fungi cells, peroid

المقدمة Introduction

يتطلب الانتاج الزراعي الوافر تهيئة ظروف تربة ملائمة لأقصى نمو ونشاط للنباتات والاحياء المجهرية ، ويمكن تحقيق تلك الظروف من خلال الحصول على بناء تربة جيدة يتميز بتهوية وحركة ماء جيدة وقابلية على خزن الماء . ان المحافظة على مثل هذه الظروف يتطلب زيادة ثباتية بناء التربة وتجنب كل ما يؤدي الى تحطيمه او تدهوره . من العوامل المؤثرة في بناء التربة هو الرص وانخفاض محتوى التربة من المواد العضوية . فالرص ناتج عن القوى والضغوط الخارجية العاملة فوق سطح التربة والتمثلة بحركة الحيوانات الساحيات والآلات الزراعية اذ يزداد الرص من حيث القيمة والامتداد خلال مقد التربة بتوافر ظروف رطوبة ملائمة وكذلك بزيادة مقدار تلك القوى والضغوط ، يمكن تقدير مقدار الرص الحاصل في التربة من خلال قياس الصفات الفيزيائية للتربة مثل الكثافة الظاهرية ، المسامية مقاومة التربة للاختراق وغيرها من الصفات ذات العلاقة ببناء التربة (Ohu 2011) . ان لرص التربة تأثير سيء مباشر في نمو وتطور الجذور اي ان الجذور ستعاني من مقاومة ميكانيكية وبالتالي يتحدد حجم التربة الذي تنتشر فيه الجذور Gerard واخرون (1982) ، كما ان هناك تأثير غير مباشر للرص يظهر من خلال انخفاض تهوية التربة واعاقة حركة الماء في التربة مما ينعكس ذلك في انخفاض نمو النبات وانتاجيته بالاضافة الى انخفاض فعالية احياء التربة المجهرية بسبب رداءة التهوية وانخفاض تركيز

الاولكسين وزيادة تركيز ثنائي اوكسيد الكربون Wisconsin country Extension office (2008). وجود المخلفات النباتية ممزوجة مع التربة تقلل من تأثير الرص من حيث التقليل في كثافتها الظاهرية وزيادة مساميتها وتحسين تهويتها مما تزيد من قابلية تغل الجذور وانتشارها في التربة Gupta واخرون (1987) . ان انخفاض نشاط احياء التربة المجهرية يقلل من سرعة تحليل المادة العضوية واطلاق المغذيات الضرورية للنبات وبالتالي انخفاض خصوبة التربة وضعف بنائها مما يتسبب في خفض القدرة الانتاجية للتربة وتواجد المادة العضوية مخلوطة مع التربة لها دور مهم في زيادة نشاط احياء التربة المجهرية ومنها الفطريات التي تساهم في زيادة جاهزية العناصر الغذائية المهمة لتغذية الاحياء والنبات والتي تنعكس على زيادة إنتاجية هذه الترب Almaliki واخرون (2013) . ان الرص والمادة العضوية يلعبان دوراً مهماً وحقيقياً في تغيير أعداد الخلايا الميكروبية في التربة Al-Maliki (2014). وان تأثير تداخل الرص والمادة العضوية يظهر واضحا على طول الجذور ومساحة انتشارها وارتفاع النبات وينعكس تأثير ذلك على انتاجية المحصول Mamman واخرون (2007). ولأهمية محصول الذرة الصفراء (Zea L- Mays) الغذائية والصناعية اذ يأتي هذا المحصول بالمرتبة الثالثة بعد القمح والرز من حيث المساحة المزروعة والانتاج بالعالم (الساووكي ، 1990) لذلك كان الهدف من البحث هو معرفة تأثير الرص والمخلفات النباتية في الخصائص الفيزيائية للتربة (الكثافة الظاهرية للتربة والمسامية

من النايلون لحمايتها من الظروف الجوية ، وتم قياس نسبة الكربون والنيتروجين وكما في الجدول (2) . وتم قياس الصفات العامة للتربة الدراسة ومنها الصفات الفيزيائية للتربة حسب طرائق العمل المذكورة في Black واخرون (1965). اذ قدر التوزيع الحجمي لدقائق التربة بطريقة الماصة بينما قدرت الكثافة الحقيقية بواسطة قنينة الكثافة وقدر المحتوى الرطوبي عند الشد (صفر، 33 ، 1500) كيلو باسكال مختبرياً لكل من تربة المقارنة والتربة الممزوجة مع مخلفات الجت والتربة الممزوجة مع مخلفات الحنطة وحسب طريقة العمل الواردة في Jones (1983) .

تم تجزئة مادة التربة المنخولة بمنخل (4) ملم الى ثلاثة اجزاء اذ مزج الجزء الاول مع مخلفات نبات الجت بنسبة 2% على اساس الوزن الجاف ومزج الجزء الثاني و بنفس النسبة المذكورة مع مخلفات نبات الحنطة (التبن) اما الجزء الثالث فتم ابقائه بدون اضافة مخلفات نباتية تم ملئ 18 صندوق بمزيج تربة + مخلفات الجت و 18 صندوق بمزيج تربة + مخلفات الحنطة و 18 صندوق بمادة تربة فقط . جميع الصناديق تم ملئها الى ارتفاع 30 سم مع مراعاة الدقة في تجانس مزيج التربة والمخلفات اثناء ملئ كل صندوق

الكلية للتربة ومقاومة التربة للاختراق) وفي عدد الخلايا الفطرية وتأثيرهما على حاصل نبات الذرة الصفراء .

3- المواد وطرائق العمل Materials Methods and

أخذت مادة التربة من طبقة 0-30 سم من أحد الحقول الزراعية في ناحية أبي غرق الواقعة شمال محافظة بابل وتبعد عن مركز المحافظة 10 كم والواقعة بين خطي عرض (32) و(33) شمالاً وخطي طول (42) و(50) شرقاً وتقع تحت رتبتين هما Aridisols, Entisols ووفقاً لنظام التصنيف الأمريكي للتربة (USDAK , 1972 , 1992) وتم تجفيفها هوائياً وتفتيتها ونخلها بمنخل قطر فتحاته 4 ملم (عبد الرسول واخرون، 2013) أخذ منها عينة ممثلة تم نخلها بمنخل قطر فتحاته 2 ملم ووضعت في حاوية بلاستيكية لغرض استعمالها لقياس الصفات العامة . إستعمل الجزء الخضري من نبات الجت وكذلك مخلفات محصول الحنطة (التبن) بعد تجفيفها هوائياً اخذ نموذج من كل نوع من المخلفات النباتية لتقدير المحتوى الرطوبي عند درجة حرارة 65 درجة مئوية لحساب الوزن الجاف للمخلفات . وتم حفظ المخلفات في اكراس

جدول رقم (1) يبين الخصائص الفيزيائية والاحيائية لتربة الدراسة.

الصفة	القيمة	وحدة القياس
الرمل	344.0	غم.كغم ⁻¹
الغرين	426.8	غم.كغم ⁻¹
الطين	229.2	غم.كغم ⁻¹
صنف النسجة	مزيجة	
الكثافة الظاهرية	1.33	ميكاغرام.م ⁻³
الكثافة الحقيقية	2.65	ميكاغرام.م ⁻³
المسامية الكلية	49.82	%
المادة العضوية	0.8	%
الفطريات الكلية	1.5	CFU.10 ³ g ⁻¹ drysoil

جدول (2) : يبين نسبة الكربون والنيتروجين للمخلفات النباتية

العناصر %	مخلفات قش الحنطة	مخلفات الجت (الجزء الخصري)
النيتروجين N	0.15	0.85
الكربون C	0.94	0.24
C/N Ratio	62.66	28.23

استعملت ثلاثة عوامل في التجربة هي :

العامل الاول : عامل الرص وبمستويين هما :

المستوى الاول : بدون رص .

المستوى الثاني : رص التربة بثقل كتلته 6 كغم يسقط سقوط حر من ارتفاع 30 سم وبعدد طرقا 60 طريقة Shafiq وآخرون (1993) .

العامل الثاني : مستوى ونوع المخلفات العضوية ويشمل :

اولاً : مستوى اضافة صفر

ثانياً : مستوى اضافة 2% مخلفات الجت على اساس الوزن الجاف .

ثالثاً : مستوى اضافة 2% مخلفات الحنطة على اساس الوزن الجاف

العامل الثالث : فترة التحضين وتشمل : اولاً : بداية التجربة .

ثانياً : بعد مرور 30 يوماً من بداية التجربة .

ثالثاً : بعد مرور 90 يوماً من بداية التجربة .

رابعاً : بعد مرور 120 يوماً من بداية التجربة .

عدد المعاملات في المكرر الواحد = $2 \times 3 \times 4 = 24$ معاملة

استعملت ثلاث مكررات لكل معاملة ووزعت المعاملات عشوائياً

وتم ايصال رطوبة التربة لكل صندوق الى درجة التشبع من خلال اضافة حجم من ماء الري يساوي الحجم المسامي للتربة .
وبعدها تم مراقبة الانخفاض في المحتوى الرطوبي للتربة مع الزمن الى حين الوصول الى المحتوى الرطوبي لحد اللدانة الادنى (جدول 3) . اذ تم تنفيذ معاملات الرص واعقب ذلك مباشرة زراعة محصول الذرة الصفراء (Zea Mays, L.) صنف فرات الهجين الأمريكي اذ تمت زراعته بتاريخ 15 / 3 / 2015 حيث تم زراعة خمسة بذور على عمق (4-5) سم والمسافة بين نبات ونبات اخر 25 سم لكل صندوق خشبي وقد بدأ انبات البادرات بعد اربعة ايام بعد الزراعة بنسبة انبات 100% حسب ما ذكر Mamman وآخرون (2007) . وتم اضافة الاسمدة الكيميائية سماد السوبر فوسفات الكالسيوم الثلاثي 240 كغم N والسماد النيتروجيني اليوريا 20 كغم P هذا وحسب التوصية السمادية الاخيرة لوزارة الزراعة وأضيف 21.6 غم سوبر فوسفات و 20 غم سماد نيتروجيني اليوريا لكل وحدة تجريبية وأضيف السماد الفسفوري على دفعة واحدة والسماد النيتروجيني على دفعتين واستمر ري الوحدات التجريبية بعد استنزاف 75% من الماء الجاهز ، وحدد الماء الجاهز من الفرق في رطوبة التربة عند شد 33 و 1500 كيلوباسكال باستعمال صفيحة الضغط وعشاء الضغط السيليلوزي بالتتابع حسب (Klute 1986) وتصل الى الرطوبة المناسبة للري في الحقل وهي 75% من الماء الجاهز من خلال أخذ عينات من التربة باستمرار وتحديد المحتوى الرطوبي لها بالطريقة الوزنية مع اخذ القياسات البيولوجية حسب فترات التحضين المذكورة سابقاً لحين انتهاء التجربة

جدول رقم (3) : يبين المحتوى الرطوبي لتربة الدراسة %

المعاملة	حد اللدانة الأدنى
تربة فقط	22.9
تربة + قش الحنطة	24.6
تربة + جت	23.8

عدد الخلايا الفطرية في 1 غم تربة = معدل عدد المستعمرات
النامية × مقلوب التخفيف / وزن نموذج التربة (غم)

وتم حساب كمية الحاصل (طن . هكتار⁻¹) بعد النضج التام
للنبات قطعت عرانيص نباتات المعاملة الواحدة ووضعت في
كيس وجففت هوائياً وحسب وزن 500 حبة وحسب حاصل
الحبوب على اساس المعاملة الواحدة ثم حسب بوحدات
(طن.هكتار⁻¹) .

4 - النتائج والمناقشة Results and Discussion

1-4: تأثير رص التربة والمخلفات العضوية النباتية في الكثافة الظاهرية للتربة .

اشارت نتائج جدول (4) الى وجود فروق معنوية اعتماداً
على قيمة اقل فرق معنوي بين متوسطات قيم الكثافة
الظاهرية تحت تأثير مستويات عامل الرص (A) بثبوت
العوامل الاخرى اذ لوحظ متوسط قيم الصفة المذكورة عند
مستوى الرص A₁ إذ بلغ 1.38 ميكأغرام . م⁻³ وإن متوسط
القيم عند مستوى رص A₀ إذ بلغ 1.30 ميكأغرام . م⁻³
ويظهر من هذه النتيجة ان بزيادة مستوى الرص تزداد فيه
الكثافة الظاهرية ضمن حدود الدراسة وبنسبة زيادة بلغت
6.15% . اذ ان الرص يعمل على تحطيم المسام الكبيرة القابلة
للرص مسبب نقصان الحجم المسامي وزيادة التقارب بين دقائق
التربة مؤدياً الى ارتفاع قيمة الكثافة الظاهرية للتربة وجاءت
هذه النتيجة متفقة مع Lipiec واخرون (2003)

واظهرت نتائج الجدول المذكور انخفاضاً معنوياً في
متوسطات قيم الكثافة الظاهرية تحت تأثير مستويات عامل
المخلفات العضوية النباتية (B) عند ثبوت عامل الرص . اذ
وجد ان هناك فروق معنوية في متوسط قيم الكثافة الظاهرية
عند المستوى B₁ (2% مخلفات حنطة) والمستوى B₂
(2% مخلفات جت) إذ بلغ (1.34، 1.31) ميكأغرام . م⁻³
بالتعاقب على اساس الوزن الجاف عند مقارنتها مع معاملة
المقارنة إذ بلغت (1.39 ميكأغرام . م⁻³) عند المستوى B₀،
لوحظ من هذه النتيجة ان اضافة المخلفات العضوية النباتية
سببت خفض قيمة الكثافة الظاهرية للتربة ويرجع سبب ذلك الى
كبر حجم المادة العضوية مقارنةً بكتلتها Ohu واخرون
(2001) . كما ظهر من نتائج هذا الجزء ان اضافة مخلفات
الحنطة سببت انخفاضاً معنوياً في متوسط قيمة الكثافة الظاهرية
بالتربة اكثر من مخلفات الجت وبنفس مستوى الاضافة

أما الصفات المستعملة بالدراسة اشتملت على الصفات
الفيزيائية الاتية كمؤشرات عن رص التربة :

* الكثافة الظاهرية للتربة : تم قياسها بطريقة الاسطوانة
Core Method كمعدل لطبقة التربة 30سم
قبل وبعد الرص مباشرة

* تم حساب قيمة المسامية من العلاقة التي ذكرها Hillel
(1980) واعتمدت العلاقة التالية

$$E = 1 - (pb / ps) \times 100$$

الكثافة الحقيقية Ps = ، الكثافة الظاهرية
E = ، Pb = مسامية التربة الكلي

* وقدرت مقاومة التربة للأختراق بأستخدم جهاز المخراق
المخروطي ذو الابعاد التالية :

* Diameter 15 mm , Cone angle 30 degre

الموصوفة (Jackson 1958)

* قدرت النسبة المئوية للمادة
العضوية

والصفات البيولوجية واشتملت على عدد المستعمرات
الفطرية وذلك بأخذ 1 غم من عينة التربة لكل معاملة وتحضر
سلسلة تخافيف وذلك بأخذ 9 انابيب اختبار نظيفة ومعقمة
ووضع في كل انبوب 9 مل ماء مقطر معقم واضيف 1 غم
تربة من منطقة الرايزوسفير الى الانبوبة الاولى فأصبح
التخفيف 10⁻¹ مزجت جيداً ثم اخذ 1 مل من المزيج بواسطة
ماصة نظيفة ومعقمة واضيف الى الانبوبة الثانية فأصبح
التخفيف 10⁻² وهكذا وصولاً الى التخفيف 10⁻³ (Lacey ,
1997) ثم نقل 1 مل من التخفيف لعد المستعمرات الفطرية
الى طبق بتري نظيف ومعقم ثم تضاف كمية مناسبة من الوسط
الزرعي (Potato dextrose agar extract) المحضر
مسبقاً (ملحق . 1) والمعقم بمؤصدة ويمزج النموذج مع
الوسط الزرعي جيداً ويترك ليتصلب ثم يحضن في الحاضنة
بدرجة حرارة 37 درجة مئوية ولمدة خمسة ايام (Lacey ,
1997) وبعدها يتم حساب عدد الخلايا الفطرية في 1 غم تربة
باستعمال القانون التالي (Clark , 1965) .

تربة مع مخلفات الجت ومزيج التربة مع مخلفات الحنطة على الترتيب ويعزى سبب ذلك الى المرونة التي تتصف بها المخلفات العضوية Gupta واخرون (1986) والتي تسبب خفض استجابة التربة للرص Mamman واخرون (2007) .

كما لوحظ من نتائج التداخل الثنائي لمعاملة رص مزيج التربة مع مخلفات الحنطة اكبر تأثير في خفض استجابة التربة للرص من معاملة رص مزيج تربة مع مخلفات الجت عند مقارنتها مع معاملة التربة المرصوة بدون اضافة . اذ بلغ مقدار الانخفاض في قيمة الكثافة الظاهرية 0.10 و 0.07 للمعاملتين على الترتيب ويرجع سبب ذلك الى الاختلاف في كبر حجم اجزاء مخلفات الحنطة مقارنة بحجم اجزاء الجت Gupta واخرون (1986) .

اظهرت نتائج الجدول (5) زيادة معنوية في متوسطات قيم المسامية الكلية للتربة تحت تأثير مستويات عامل المخلفات العضوية النباتية (B) عند ثبوت عامل الرص اذ وجد اقل

(2% مخلفات جت) على اساس الوزن الجاف والسبب يعود الى ان اجزاء مخلفات قش الحنطة تكون اكبر حجماً من اجزاء مخلفات الجت بعد طحنها بألة الطحن مسببة زيادة في الحجم المسامي على حساب الحجم المعدني والذي يؤدي الى انخفاض في الكثافة الظاهرية وزيادة في المسامية الكلية للتربة وهذا يتفق مع Gupta واخرون (1987) . واطهرت نتائج التداخل في الجدول (4) بين عاملي الرص واطافة المخلفات العضوية تأثيراً معنوياً في الصفة قيد الدراسة . اذ لوحظ انه مع زيادة مستوى الرص وزيادة مستوى الاضافة للمخلفات العضوية حصول انخفاض معنوي في قيم الكثافة الظاهرية واذ انخفضت قيمة الكثافة الظاهرية من 1.44 ميكا غرام . م³ لمعاملة تربة مرصوة الى 1.37 و 1.34 ميكا غرام . م³ لمعاملي مزيج

جدول (4) : تأثير مستويات الرص والمخلفات العضوية النباتية في قيم الكثافة الظاهرية للتربة (مي)

المتوسط (A)	مستويات المادة العضوية B			مستويات الرص A
	B ₂	B ₁	B ₀	
1.30	1.30	1.28	1.33	A ₀
1.38	1.37	1.34	1.44	A ₁
	1.34	1.31	1.39	المتوسط (B)
L.S.D.0.05 A 0.01	L.S.D 0.05 A*B 0.01			L.S.D 0.05 B 0.01

متوسط لقيم المسامية الكلية 47.78% عند المستوى B₀ (بدون اضافة مخلفات) واعلى متوسط 50.14% عند المستوى B₁ (تربة + 2% مخلفات حنطة) .

كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية في متوسط قيمتي المسامية للمستويين B₁ و B₂ (2% حنطة + تربة و 2% جت + تربة) السبب يرجع الى ان اضافة المخلفات العضوية ادت الى خفض كتلة وحدة الحجم من التربة نتيجة كبر حجمها مقارنة بكتلتها مما انعكس ذلك في زيادة الحجم المسامي للتربة وبالتالي زيادة المسامية الكلية . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع عاتي (2002) و عبد الحمزة (2010).

لقد بينت نتائج التداخل الثنائي للرص والمخلفات العضوية الواردة في الجدول (5) التأثير المعنوي للمخلفات العضوية في التقليل من استجابة التربة للرص . اذ لوحظ ان قيمة مسامية التربة الكلية للمعاملة B₀A₁ قد بلغت 45.75% بينما بلغت قيمة المسامية الكلية للمعاملة B₁A₁ 49.02% والسبب يعود الى وجود المادة العضوية ودورها في التخفيف من تأثير الرص التي زادت قيم مسامية التربة الكلية وهذا يتفق مع البياتي واخرون (2006)

4-2: تأثير رص التربة والمخلفات العضوية النباتية في المسامية الكلية للتربة .

اشارت نتائج جدول (5) الى وجود فروق معنوية اعتماداً على قيمة اقل فرق معنوي بين متوسطات قيم المسامية الكلية للتربة تحت تأثير مستويات عامل الرص (A) بثبوت العوامل الاخرى . اذ لوحظ متوسط قيم الصفة المذكورة عند مستوى الرص A₁ اذ بلغ 47.64% وإن متوسط القيم عند مستوى رص A₀ اذ بلغ 50.65% ويظهر من هذه النتيجة انه بزيادة مستوى الرص تنخفض المسامية الكلية للتربة بنسبة انخفاض بلغت 6.31% . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع (بريسم ، 2008) اذ وجد ان تأثير الرص كان عكسياً في قيمة المسامية ضمن حدود دراسته . ان سبب انخفاض المسامية الكلية للتربة تحت تأثير الرص يرجع الى تحطيم المسام الكبيرة القابلة للرص مسبب نقصان الحجم المسامي وهذه النتيجة متفقة مع Schafar - Landefeld واخرون (2004) .

جدول (5) : تأثير مستويات الرص والمخلفات العضوية النباتية في قيم المسامية الكلية

المتوسط (A)	مستويات المادة العضوية B			مستويات الرص A
	B ₂	B ₁	B ₀	
50.65	50.87	51.26	49.81	A ₀
47.64	48.14	49.02	45.75	A ₁
	49.51	50.14	47.78	المتوسط (B)
L.S.D0.05 A 1.44	L.S.D 0.05 A*B 2.50			L.S.D 0.05 B 1.77

الماء وهذا يؤدي بالنتيجة الى انخفاض معامل الاختراق يضاف الى ذلك أن إحدى أسباب هشاشة التربة وزيادة الاختراق هو زيادة عدد الوحدات البنائية الهشة مثل البناء الحبيبي أو الفتاتي مما يؤدي زيادة المسامات الشعرية والغير شعرية وهذا ما اكده Ohu وآخرون (2001) و عبد الحمزة (2010).

بينت نتائج التداخل الثنائي لعاملي الرص والمخلفات العضوية المبينة في جدول(6) تأثيراً معنوياً في قيم مقاومة التربة للاختراق إذ وجد إن قيمة الصفة المذكورة لمعاملة A₁B₀ (معاملة تربة مرصوصة بدون مخلفات) كانت 713.0 كيلوباسكال بينما لوحظ قيمة نفس الصفة قد بلغت 571.9 و 472.9 كيلو باسكال لمعاملي A₁B₂ و A₁B₁ على الترتيب . إذ يظهر من خلال هذه النتيجة إن خلط المخلفات العضوية مع التربة قد خفض من مقدار الزيادة الحاصلة في هذه الصفة عند مقارنتها مع معاملة المقارنة عند زيادة مستوى الرص . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ماذكره Mamman وآخرون (2007) إذ أشاروا الى إنه عند جميع مستويات الرص المستعملة في دراستهم حصول إنخفاض في قيم مقاومة التربة للاختراق مع زيادة المادة العضوية المضافة كما لوحظ من النتائج إن إستجابة التربة للرص تنخفض مع إضافة أو مزج المخلفات العضوية مع التربة . وإن لمخلفات الحنطة كان أكثر تأثير في خفض إستجابة التربة للرص من مخلفات الجت عند نفس مستوى الأضافة والرص ويعزى سبب ذلك الى الاختلاف في حجم أجزاء مخلفات الحنطة عن مخلفات الجت Gupta وآخرون (1987) .

4-3 : تأثير رص التربة والمخلفات العضوية النباتية في مقاومة التربة للاختراق .

أشارت نتائج الجدول (6) الى وجود فروق معنوية بين متوسطات قيم مقاومة التربة للاختراق تحت تأثير مستويات الرص عند ثبوت عامل المخلفات العضوية . إذ زاد متوسط قيمة الصفة المذكورة من 330.7 الى 585.9 كيلو باسكال لمستويي الرص A₀ , A₁ على الترتيب . وهذه النتيجة تشير الى إن مع زيادة مستوى الرص تزداد قيمة مقاومة التربة للاختراق ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ماوجده Tenu وآخرون (2011) يظهر من خلال هذه النتيجة إن تأثير عامل الرص في هذه الصفة يقترب بتأثيره في صفتي الكثافة الظاهرية والمسامية الكلية التي تمت مناقشتها سابقا

أما تأثير المخلفات العضوية في الصفة قيد الدراسة فكان معنوياً أيضاً . إذ إنخفض متوسط قيم الصفة المدروسة من 570.3 الى 445.7 و 358.9 كيلو باسكال تحت تأثير مستويات الأضافة صفر ، 2% مخلفات جت ، 2% مخلفات حنطة على الترتيب . من هذه النتيجة يظهر إن خلط المخلفات العضوية مع التربة قد سبب خفض متوسط قيم مقاومة التربة للاختراق . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ماحصل عليه عبد الحمزة (2010) . إن سبب الانخفاض في مقاومة التربة للاختراق يعزى الى دور المخلفات العضوية في تحسين بناء التربة وصفاتها الميكانيكية من خلال وجودها كمادة عازلة بين دقائق التربة تمنع من تماسك او التحام الدقائق مع بعضها كما تمتلك المادة العضوية مساحة سطحية عالية مما يزيد من قابليتها على مسك

جدول (6) : تأثير مستويات الرص والمخلفات العضوية النباتية في قيم مقاومة التربة للاختراق (كيلو باسكال)

المتوسط (A)	مستويات المادة العضوية B			مستويات الرص A
	B ₂	B ₁	B ₀	
330.7	319.5	244.9	427.6	A ₀
585.9	571.8	472.9	713.0	A ₂
	445.7	358.9	570.3	(B) المتوسط
L.S.D 0.05 A 20.8	L.S.D 0.05 A*B= 36.1			L.S.D 0.05 B 25.5

4- :

4 تأثير رص التربة والمخلفات العضوية النباتية في أعداد الخلايا الفطرية (CFU 10³g⁻¹dry soil)

الفطرية الكلية CFU.10³g⁻¹dry soil (28.72,139.98) على الترتيب . ويعزى سبب ذلك لتوفر الظروف الملائمة لنمو الفطريات بالقرب من المجموع الجذري الكثيف كون النبات في أوج نشاطه الفسيولوجي وبالتالي تنمو الفطريات الكلية مستعملة افرازات الجذر المصدر للطاقة والنمو. وهذه الدراسة تتفق مع Bossuyt واخرون (2001) ما التداخل الثنائي للرص والمادة العضوية فلهما تأثير معنوي على هذه الصفة إيساعدت المادة العضوية على تقليل تأثير الرص الذي إنعكس على عدد الخلايا الفطرية إذ سجلت المعاملة A₁B₀ أعلى قيمة لها وبلغت CFU.10³g⁻¹dry soil 159.11 وسجلت المعاملة A₀B₁ (تربة + قش الحنطة 2%) أقل قيمة لها وبلغت CFU.10³g⁻¹dry soil 28.11 ونسبة انخفاض بلغت 82.33% ويعزى السبب الى دور المادة العضوية في تحسين بناء التربة وكذلك كمادة اساس لتغذية الفطريات عليها وبالتالي زيادة أعدادها الكلية هذا في فترة التحضين الاولى البالغة ثلاثون يوماً أما في فترات التحضين الاخرى سوف تعتمد الفطريات في تغذيتها على تحلل المواد الصعبة التحلل وذلك لنفاذ المواد السريعة التحلل المتوفرة في مخلفات الحنطة حيث يعتبر عامل مهم لنمو الفطريات بعد فترة التحضين الثانية البالغة تسعون يوماً لتوفر نسبة السليلوز واللكتين العاليتين في مخلفات الحنطة الذي كان لها الدور الحازم في نمو الفطريات وهذا يتفق مع Al-Maliki واخرون (2015).

أما تأثير التداخل الثنائي المادة العضوية وفترة التحضين كان معنوياً أيضاً على هذه الصفة إذ سجل مستوى المادة العضوية B₁ (2% مخلفات قش الحنطة) في فترة التحضين الثانية البالغة 90 يوم أعلى قيمة للخلايا الفطرية إذ بلغ CFU.10³g⁻¹dry soil 275.84 وسجل مستوى المادة العضوية B₀ (بدون إضافة) أقل قيمة للخلايا الفطرية إذ بلغ CFU.10³g⁻¹dry soil 13.17 في فترة التحضين الثالثة . أما تأثير التداخل الثنائي للرص وفترة التحضين فكان معنوياً إذ سجل مستوى الرص A₀ أعلى قيمة للخلايا الفطرية إذ بلغت

بين الجدول (7) الى وجود فروقات عالية المعنوية عند مستوى رص A₀ إذ بلغ متوسط عدد الخلايا الفطرية CFU.10³g⁻¹dry soil 140.92 مقارنة بمستوى رص A₁ إذ بلغ متوسط عدد الخلايا الفطرية CFU.10³g⁻¹dry soil 86.92 ونسبة انخفاض 38.32% وسبب انخفاض عدد الخلايا الفطرية في المعاملات المرصوعة يعود الى تأثير رص التربة على جاهزية هواء التربة وانخفاض مسامية التربة الكلية وقلة العناصر الجاهزة حيث يحدث تحطيم لبناء التربة من اثر الرص وخاصة في الترب المرصوعة. وهذا يتفق مع Lee واخرون (1996). لوحظ تفوقاً معنوياً عند المستوى (2%) مخلفات الجت (B₂) إذ بلغ متوسط عدد الخلايا الفطرية CFU.10⁶g⁻¹dry soil 150.17 مقارنة بمستوى B₀ عدم اضافة المادة العضوية (تربة فقط) ومستوى B₁ قش الحنطة (2%) إذ بلغ متوسط قيم الخلايا الفطرية CFU.10⁶g⁻¹dry soil (141.39,50.22) على الترتيب ويعزى سبب ذلك لتوفر البيئة الملائمة لنمو الفطريات باضافة مخلفات الجت في فترة التحضين الاولى البالغة ثلاثون يوماً وذلك لزيادة نسبة النيتروجين في مخلفات الجت السريعة التحلل خلال الثلاثون يوماً التي أدت الى تحسين بناء التربة من خلال زيادة المسامية الكلية للتربة التي تنعكس بدورها على هواء التربة وبالتالي نمو الفطريات التي تعمل على تحلل هذه المواد التي تعد مادة اساس Substrata والتي يزيد من جاهزية العناصر الغذائية اللازمة لتغذية الفطريات والنبات وهذا يتفق مع Ohu (2001).

في حين تفوقت فترة التحضين 90 يوماً معنوياً إذ بلغ متوسط عدد الخلايا الفطرية CFU.10³g⁻¹dry soil 173.28 الفطرية كانت اعلى بوجود المخلفات ذات نسبة C/N العالية مقارنة مع المخلفات ذات نسبة C/N المنخفضة . soi مقارنة بفترة التحضين 120,30 يوماً إذ بلغ متوسط عدد الخلايا

أشار الجدول (8) الى وجود فروق معنوية لتأثير الرص A على متوسط قيم حاصل نبات الذرة الصفراء حيث انخفض من 8.61 طن.هكتار⁻¹ عند مستوى رص A₀ الى 6.69 طن.هكتار⁻¹ عند مستوى رص A₁ والسبب يعود الى ان الرص يزيد الكثافة الظاهرية للتربة وبسبب تقليل المسامية وينعكس على جاهزية هواء التربة وبالتالي يؤدي الى تقليل الفروع الجذرية الأولية مما يؤدي الى قلة إمتصاص العناصر الغذائية اللازمة للنمو والذي ينعكس على تقليل المساحة الورقية للنبات والذي ينعكس على قلة الحاصل وهذا يتفق مع Pupin واخرون (2009). اما تأثير المادة العضوية B على متوسط قيم حاصل النبات كان معنوياً فقد إزدادت كمية الحاصل عند إستعمال (مخلفات قش الحنطة) من 6.35 طن.هكتار⁻¹ عند المستوى (B₀) الى 9.58 طن.هكتار⁻¹ عند المستوى B₁ (تربة + قش الحنطة 2%) وإنخفضت كمية الحاصل الى 7.03 طن.هكتار⁻¹ عند المستوى B₂ (تربة + جت) .

أما تأثير تداخل الرص والمادة العضوية AB كان معنوياً على كمية الحاصل حيث تفوقت المعاملة A₀B₁ (بدون رص+قش الحنطة 2%) على باقي المعاملات فسجلت 11.06 طن.هكتار⁻¹ وسجلت المعاملة A₁B₀ (تربة + رص) أقل كمية حاصل وبلغت 5.98 طن.هكتار⁻¹. ويعزى سبب ذلك إلى إن اضافة مخلفات الحنطة الى التربة تساعد على زيادة وفرة البكتريا والفطريات الكلية اذ ما قورنت بمعاملة المقارنة حيث ان الزيادة في وفرة البكتريا الكلية تعزز تطور احياء التربة المجهريه عند توفر مخلفات الحنطة التي تعتبر مصدر للعناصر الغذائية اللازمة لتغذية احياء التربة المجهريه والذي ينعكس على زيادة نمو النبات ومن ثم يؤدي الى زيادة الحاصل وهذا يتفق مع Al-Maliki واخرون (2014) .

ولوحظ هناك فروق عالية المعنوية للتداخل الثلاثي رص+مادة عضوية +فترة تحضين إذ سجلت المعاملة A₀B₁ (بدون رص+2% قش الحنطة) أعلى قيمة للخلايا الفطرية وبلغ 290.0 CFU.10³g⁻¹dry soil عند فترة تحضين 90 يوماً في حين كان أقل قيمة للخلايا الفطرية سجلته المعاملة A₁B₀ وفي فترة التحضين الثالثة اذ بلغ 10.00 CFU.10³g⁻¹dry soil والسبب يعود في إنخفاض عددها بشكل ملحوظ في فترات التحضين الأخرى الى نفاذ هذه المادة الاساس التي تعتمد عليها الفطريات في تغذيتها لأن مخلفات الحنطة تعتبر مادة اساس بطيئة التحلل بسبب إحتوائها على نسبة عالية من السليلوز واللكتين ويعتبران من المكونات صعبة التحلل وتحتاج مدة من الزمن لكي تتحلل بواسطة الأحياء المجهريه Al-Maliki واخرون (2012) . للخلايا الفطرية سجلته المعاملة A₁B₀ وفي فترة التحضين الثالثة اذ بلغ 10.00 CFU.10³g⁻¹dry soil والسبب يعود في إنخفاض عددها بشكل ملحوظ في فترات التحضين الأخرى الى نفاذ هذه المادة الاساس التي تعتمد عليها الفطريات في تغذيتها لأن مخلفات الحنطة تعتبر مادة اساس بطيئة التحلل بسبب إحتوائها على نسبة عالية من السليلوز واللكتين ويعتبران من المكونات صعبة التحلل وتحتاج مدة من الزمن لكي تتحلل بواسطة الأحياء المجهريه Al-Maliki واخرون (2014) .

4-5 : تأثير رص التربة والمخلفات العضوية النباتية في حاصل نبات الذرة الصفراء

جدول (7) : تأثير مستويات الرص والمخلفات العضوية النباتية في عدد الخلايا الفطرية

متوسط A	المتوسط A*B	مستويات التحضين (يوم C)			مستويات المادة العضوية B %	مستويات الرص A جول
		120	90	30		
140.92	72.33	16.33	107.33	93.33	B ₀	A ₀
	159.11	52.67	290.00	134.67	B ₁	
	191.33	29.33	267.33	277.33	B ₂	
86.92	28.11	10.00	42.00	32.33	B ₀	A ₁
	123.67	48.33	261.67	61.00	B ₁	
	109.00	15.67	71.33	240.00	B ₂	
		28.72	173.28	139.98		المتوسط
LSD.A=2.57 .	LSD.A*B= 4.44	LSD A*B*C=7.70				LSD0.05
		تداخل B*C				
متوسط B		120	90	30		
50.22		13.17	74.67	62.83	B ₀	
141.39		50.33	275.84	97.84	B ₁	
150.17		22.50	169.33	258.67	B ₂	
		28.67	173.28	139.78		المتوسط
LSD.B= 3.14		LSD.B=5.44				LSD0.05
متوسط C	المتوسط	تداخل A*C				
139.98	140.92	32.78	221.55	168.44		A ₀
173.28	86.92	24.67	125.00	111.11		A ₁
28.72		28.73	173.28	139.78		المتوسط
LSD.C=3.14		LSD.A*C=4.44				LSD0.5
	123.67	48.33	261.67	61.00	B ₁	
	109.00	15.67	71.33	240.00	B ₂	
		28.72	173.28	139.98		المتوسط
LSD.A=2.57 .	LSD.A*B= 4.44	LSD A*B*C=7.70				LSD0.05

جدول (8) : تأثير مستويات الرص والمخلفات النباتية في قيم حاصل النبات (طن .هكتار⁻¹)

المتوسط (A)	مستويات المادة العضوية B			مستويات الرص A
	B ₂	B ₁	B ₀	
8.61	8.06	11.06	6.71	A ₀
6.69	5.99	8.10	5.98	A ₁
	7.03	9.58	6.35	المتوسط (B)
L.S.D0.05 A 0.25	L.S.D0.05 A*B 0.43			L.S.D0.05 B 0.30

المصادر

1- المصادر العربية

AL-Maliki,S,2015.Abundance of bacterial and fangal community after amandments of organic residues in some soils from Babylon province journal of kerbala for Agricultural Science .

Al-Maliki,S.and Scullion, j.2013.Interaction between earthworms and residues of differing quality affecting aggregate stability and microbial dynamics.

Al-Maliki,Salwan(2012) The effect of earthworms.litter quality and atmospheric CO₂ on soil aggregation and associated microbial indices

Black , C.A. , D.D. Evans , J.L. White , L.E. Ensminger , and F.E. Clark . (1965) . Methods of Soil Analysis part 1 . Agron. Mono No. 9 (1) : 128-136 ; 210-215 ; 371-373 ; 374-377 ; 391-397 ; 400-412 ; 545-567 . Am. Soc. Agron. , Madison Wisconsin , USA .

Bossuyt,H ;Denef, K;Six,j ;Frey,S; Merckx, R;paustian,K 2001. Influence of microbial populations and residue quality on aggregate stability Applied soil Ecology 16,195-208.

Gerard C, Sexton P, Shaw G (1982) Physical factors influencing soil strength and root growth. Agron J 74:875-879

الساھوكي، مدحت وكريمة محمد وهيب. (1990) . تطبيقات في تصميم وتحليل التجارب .

بريسم ، حمزة كاظم .(2008) تأثير تحميل الساحية ورطوبة التربة في بعض معايير رص التربة تحت أعماق مختلفة . اطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة / جامعة بغداد .

عبدالحمزة ،جبار سلال ، (2010) تأثير مخلفات عضوية مختلفة في بعض خواص التربة وحاصل الذرة الصفراء ، رسالة ماجستير -كلية الزراعة -جامعة بغداد .

عاتي ، الآء صالح . (2002) اثر المحسنات العضوية في بعض الصفات الفيزيائية لتربة منطقة ابي غريب . مجلة العلوم الزراعية العراقية 35(6) : 50/45

عبد الرسول ، إبتسام عبد الزهرة ، صلاح مهدي العطب ووفاء عبد لامير أحمد ، 2013 تأثير ملوحة مياه الري ومخلفات الشاي على بعض خصائص التربة المزيج الرملية ونمو نبات الذرة الصفراء . مجلة ديالى للعلوم الزراعية5(2) 858 -648

2- المصادر الاجنبية

Al-Maliki, S.M. H;A .AL-Watefi,A.S;Abdulabbas,A.A.2014. ChangesIn organic matter content,aggregate stability and microbial activity under tillage and no-tillage system in Babylon province .Euphrates journal of Agriculture Science 6:19-33.

Ohu,j.O; Arku A.Y;and Mamman E; (2001). Modeling the effect of organic materials incorporated into soils before load applications from tractor traffic lfe j. Technol ;10(1),9-10

Pupin B, Freddi O, Nahas E (2009) Microbial alterations of the soil influenced by induced compaction. Rev Bras Cienc Solo 33:1207–1213

Schaefer –Landefeld , Lothar ; Robert Brandhuber ; Stefan ; Heinz-Josef Koch and Nicol Stockfisch, 2004 . Effects of agricultural machinery with high axle load on soil properties of normally field.soil Till Rea.75, 75-86 .

Shafiq , A . Hassan , S . Ahmad . (Accepted 31 Agust 1993) soil physical properties as in fluenced by induced compaction under laboratory and field condition MARTENS, D.A.; JOHANSON, J.B. & FRANKENBURGER

Tenu, I; Petru . Co ; Petru , Ca ; Radu R; and C.L. Butnaru . 2011 . Impact of agricultures of traffic over physical of mechanical properties of soil in over crop yield . Lucrari s.tintifce – vol.su. Nr. Seria Agronomic :180 – 183 .

Wisconsin country Extention office. (2008). Soil compaction : Causes, Concerns and Cures. University of Wisconsin-Extension. (A3367).

Gupta S, Sharma P, Defranchi S (1986) Compaction effects on soil structure1. Adv Agron 42:311–338

Gupta, S.C., Schneider, E.C., Larson, W.E., Hadas, A., (1987). Influence of corn residue on compression and compaction behavior of soils. Soil Sci. Soc. Am. J. 51, 207-212.

Hillel,D.(1980). Fundamentals of soil phsics. Academic New yourk

Haynes,R,Fraser ,p;1998.A comparison of aggregate Stability and biological activity in earthworm casts and uningested soil as affected by amendment with wheat or lucerne straw .European journal of soil Science 49,629-636.

Jackson , M.L. , 1958 .Soil Chemical Analysis .prentice Hall.Inc.Englewood Cliff, N.J .

Klute , A ; 1965 .Latoratory measurement of hydraulic conductivity of saturated soil . pages 210-221 .

Lipiec ,j ;Hatano R;2003 Quantification of compaction effect on soil physical properties and crop growth Geoderman 16,107-136.

Mamman , J . ohu . and T. Growther . (Received August 2 . 2007 . accepte December 13 . (2007) Effectof soil compaction and organic matter on the early groweh of maize (*zea mays*. L) in vertisol .

الملاحق

ملحق رقم (1) الوسط الغذائي لتنمية الفطريات (PDA) (Potato dextrose agar extract)

Dextrose	20 g
Potato	200 g
Agar	20.0 g
D.W	1000 ml

